عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدون بعده ومن
فاته الذبح او النحر في اليوم الاول الى الزوال فقد
قال بعض اهل العلم وهو ابن حبيب على ما قال التادلي
ونقله بهرام عن روايته عن مالك كما تقوله عليه الان
يسكب له ان يضحي في اليوم الثاني يعني بهرام لا
خلاف في ان ما قبل الزوال من اول يوم النحر افضل مما بعده
واختلف هل ما بعد الزوال سنة افضل مما قبل الزوال
من اليوم الثاني وهو ظاهر لفظ المختصر وهو مذهب
الرسالة وغيرها واليه ذهب ابن المواز وما قبل
الزوال من الثاني افضل مما بعده من الاول وهو قول
مالك في كتاب ابن حبيب الى اخر ما ذكر ولا يباع على
جهة المنع شيء من الاضحية التي تجزي بعد الذبح
وكذلك ما هو قربة كالهدي والعقيقة وبين الفعل
لما لم يسم فاعله ليدخل فيه المضحي وغيره من سفد ق
عليه وهو مذهب له وواريت وقوله جلد ولا غيره
داخل في نهي صرح به اشارة لمن يقول يجوز بيع الجلد
وقيد ما كلامه بالتي تجزي احترازا من التي لا تجزي
فانها ليست بضحية وبعد الذبح احترازا من قبل
الذبح فان المشار انها لا تتعين الا بالذبح ثم شرع يبين
كيفية

وهنا

سنة مؤكدة لختان الذكور وانما قال مكرمة تبعا للحديث
وانما كان مكرمة لانه يرد ماء الوجه ويطيب الجماع
للزوج والله اعلم انتهى الكلام على النصف الاول من
الرسالة ولله الحمد انها مواقعة سابع عشر ذي القعدة
الحرام سنة خمس وعشرين وتسع مائة ثم التقايد بكلام
على النصف الثاني فقال باب يبدأ بالجهاد في حكم
الجهاد وبعضه فرض عين وهو لغة ما خوذ من الجهد
بفتح الجيم اي التعب والمشقة واصطلاحا قتال مسلم
كافرا غير ذي عهد لاعلاء كلمة التوحيد الله او حضوره
له او دخوله ارضه له وله فرائض يجب الوفاء بها وهي
طاعة الامام وترك الغلول والوفاء بالامان والثبات
عند الزحف وان لا يفر واحد من اثنين وهو قسمان
فرض عين وفرض كفاية فيتعين لغلبة الاسر بي
وبالنذر وبالاستئجار الامام ويقضي العدو محلة قوم
على ما سيفصل عليه في باب جعل وما عدا هذه الاربعة
يكون فرض كفاية والية اشار بقوله والجهاد فرض
جلله بعض الناس عن بعض لقوله تعالى لا يستوي
القاعدون من المومنين الى قوله وكلا وعد الله
الحسنى فلو كان على الاعيان لما وعد القاعد بالحسنى

Copyright © King Saud University